رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة فقوله المخاطبة نعت المونثة
وقوله وهي اليا اي التحتانية وقوله نحو تضربين اي ولا يكون
مبدوا الا بالتا الفوقانية ولا تكون اليا فيه الا ضميرا وقوله وتسمي
مبني للمجهول اي وتسميها النحويون ومثله تلقب او تكني
وهذه الافعال تتعدي الي المفعول الثاني بنفسها تارة وبحرف
الجر اخري نحو سميت ابني محمدا وسميته بمحمد ولقبته بزين
العابدين وكنيته ابي الرور وقوله الافعال الخمسة اي كلمات
الافعال الخمسة وليس المراد انها خمسة افعال فيفعلان كناية
عن كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين ويفعلون كناية عن كل
فعل مضارع اتصل به ضمير الجماعة وتفعلين كناية عن كل فعل
مضارع اتصل به ضمير المونثة المخاطبة واما افرادها وجزئياتها
فلا يحيط بها الا الله تعالي واحسن من هذا تسميتها بالامثلة
الخمسة واحسن من الثاني ايضا تسميتها بالموازين الخمسة اذ
يعلم من كونها ميزانا ان جميع ما ياتي من الافعال التي فيها الف
لاثنين او واو الجماعة او يا المخاطبة محمول علي ما ذكر من يفعلان
الي اخره وعلامة رفعها فيه ما مر وهذه الافعال معربة
عند س ولا حرف اعراب لها بل النون علامة للاعراب المشبه
المذكور وقيل فالنون قايمة مقام الحركة كما قامت الحركة مقام
الحرف في نحو حلب وسقر فامتنع من الصرف وله ثبوت النون
اي النون الثابتة سوا كانت ظاهرة او مقدرة مثال الاول
يقومان مقام الخ ومثال الثاني لتومنن به ولتنصرنه فكلاهما
مرفوع وعلامة رفعه النون المقدرة المحذوفة لتوالي الامثال
وقوله نيابة حال من ثبوت وللنصب خمس علامات
الفتحة والالف والكسرة واليا وحذف النون الخ لما فرغ من
العلامات الرفع اي بعدها واعقبها بعلامات النصب لانه

بعد

بعد لها الرفع وهو اولي بالتقديم من الخفض والجزم لانه مشترك
وهما يختصان • وللنصب الخ هذا معطوف علي قوله
للرفع اربع علامات فهو من عطف الجمل اي وللنصب من حيث
هو وسكت عليه هنا مما مر فهو من باب الاكتفا بالقيد •
في احد المحلين المتساويين في الحكم وحكمته اختبار الطالب
والحامل له علو ذلك الاختصار وقوله وللنصب خبر
مقدم وخمس مبتدا موخر وعلامات مضاف اليه وهذا علي
القول بان الاعراب امر معنوي وهذه الامور دالة عليه واما علي
القول بانه لفظي فالخمسة نفسها هي النصب قوله الفتحة
الي ما عطف عليها بدل مفصل من مجمل ويجوز ان تكون خبر المبتدا
محذوف والتقدير الاولي الفتحة الخ ويجوز نصبه بفعل محذوف
تقديره اقصد الفتحة ويجوز ان تكون مبتدا خبرها محذوف
اي منها الفتحة وحذف النون الخ هذه الاسما الاربعة
معطوفة علي الفتحة والنون مضاف اليه قوله قدم الفتحة الخ
اي اذ الاصل في ان كل منصوب ان ينصب بالفتحة وما خرج عن
ذلك فهو من الفروع واعقبها بالالف لانها اي الالف
نشا عنها اي عن الفتحة والفرع مقدم علي الاخ وتقدم ان
هذا قول ابن جني في الخصايص وهو ضعيف والصحيح انه
انما اعقبها بها لانها فرعها القريب وثلث بالكسرة لانها
اخت الفتحة في التحريك قوله ثلث اي جعلها ثالثة لانها
اي الكسرة اخت الفتحة في مطلق الحركة بقطع النظر عن جهة
علوا واسفل وايضا ان كل واحدة تنوب عن الاخري
واعقبها اي الكسرة باليا لانها اي اليا بنت الكسرة وفيه
ما سبق والصحيح انه انما اعقبها بها لانها فرعها القريب
وختم بحذف النون لبعد المشابهة فيها اي النون